

## ما هو عدد كتبة أسفار الكتاب المقدس؟

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن اهم مشكلة على الاطلاق فيما يخص الكتاب المقدس والي ييفقد الكتاب المقدس مصداقيته بالكامل - [00:00:00](#) المشاكل المتعلقة بالناس اللي كتبت اسفار الكتاب المقدس او مؤلفوا اسفار الكتاب المقدس في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان - [00:00:22](#)

تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. هذه النقطة ذكرتها اكثر من مرة في فيديوهات اخرى لكن التكرار بيعلم الشطار ما فيش مشكلة. لماذا اهتم بمعرفة كتبة اسفار الكتاب المقدس او لماذا نهتم بمعرفة ميين اللي قام بتأليف اسفار الكتاب المقدس - [00:00:46](#) الاهتمام بهذا الموضوع النابع من ان مصداقية الكتاب المقدس معتمد في الاصل على هذا الامر. يعني ايه مصداقية الكتاب المقدس؟ يعني لماذا اصدق محتوى الكتاب المقدس على انه تعليم حقيقي من عند الله عز وجل. علشان نعرف مصداقية اسفار الكتاب المقدس لازم رقم واحد نعرف - [00:01:06](#)

من الذين كتبوا هذه الاسفار؟ نعرف هذا الكاتب ونقدر نثبت بالفعل ان هذا الكتاب كتبه هذا الكاتب ثم ثم نحقق هل هذا الكاتب كتب بوحى من الله ولا لا؟ يعني زي ما قلت قبل كده عندنا ثلاث عناصر رئيسية. الله - [00:01:26](#) والكتاب ولابد من ضبط الصلة بين الله والكاتب والكاتب والكتاب. لو قدرنا نثبت هذه الامور يبقى في النهاية المحتوى اللي موجود في الكتاب بيوحى من الله عز وجل يبقى هذا الكتاب له تمام المصداقية. لكن في الحقيقة فيما يخص الكتاب - [00:01:46](#) بالمقدس هذه القضية في غاية الصعوبة وحواليها مشاكل كثيرة جدا. اول مشكلة بتقابلنا هي تحديد عدد الكتبة او تحديد عدد الافراد اللي افوا اسفار الكتاب المقدس اللي ما بين ايدينا دلوقت. نفتح مع بعض كتاب تقديم الكتاب - [00:02:06](#) مقدس تاريخه وصحته وترجماته لعبد المسيح استيفانوس طبعة دار الكتاب المقدس في الصفحة رقم تسعة. اول حاجة المفروض تتعلمها عن الكتاب المقدس من الذي كتب الكتاب المقدس؟ الاقتباس يقول عندما نلقي نظرة عامة على الكتاب المقدس نلاحظ - [00:02:26](#)

من الوهلة الاولى انه ليس كتابا واحدا ولكنه مكتبة تشمل كتبا كثيرة كتبت بقلم كثيرين على مر عصور طويلة. يبقى اول حاجة لازم نعرف ان الكتاب المقدس ليس كتابا واحدا. بل انه عبارة - [00:02:46](#) عن مكتبة من الكتب وهذه المكتبة كتبت باقلام كتاب كثيرين على مر عصور طويلة. يبقى اول حاجة لازم ان احنا نحصر عدد كتاب اسفار الكتاب المقدس. احنا عارفين ان الكتاب المقدس مثلا عبارة عن ستة وستين صفر او ثلاثة - [00:03:06](#) سبعين صفر او واحد وثمانين صفر ايا كان الكتاب المقدس اللي انت هتدرسه. واللي انت مؤمن به ان هو ده الكتاب الموحى به من الله من خلال معرفة عدد الكتب لابد اولاً ان نقوم بحصر عدد الكتاب - [00:03:26](#)

وبعد ما نعمل حصر بعدد الكتاب ندرس كاتب كاتب ونشوف كل كاتب كتب انهي كتب وبعدين نبتدي ندرس حياة الكاتب ده هل هو نبي واوحى اليه من الله ولا لا؟ يبقى حابب اؤكد ان اول مشكلة عند المسيحي ان الكتاب المقدس ليس - [00:03:42](#) ابا واحدا فبالتالي مهمته بتكون صعبة هو مش بيثبت ان شخص واحد كتب كتابا واحدا بوحى من الله. لأ ده عنده مجموعة من الكتاب هنشوف بقى انهي كتب منسوبة اليهم وبعدين نشوف هل هم كتبوا بوحى ولا لا؟ لما بنبدأ بحصر عدد كتاب اسفار الكتاب

بنكتشف ان هذا العدد غير محدد واحنا ما عندناش المعلومات التاريخية الكافية اللي تخلينا نحدد بشكل دقيق عدد واضح لكتاب او مؤلفي اسفار الكتاب المقدس. نقرأ مع بعض من كتاب اصالة الكتاب المقدس - 00:04:26

واستحالة تحريفه للقمص بولا عطية طبعة كنيسة ماري مينا بالفيوم. الصفحة رقم ثمانية وتسعة. يقول الاتي يعتبر الكتاب المقدس هو اقدم الكتب. فالول من كتب الاسفار هو موسى النبي حوالي سنة الف وخمسمية قبل الميلاد. واخر من كتب - 00:04:46

كان القديس يوحنا حوالي سنة مية ميلادية. يعني استغرقت كتابته حوالي الف وستمية سنة. واشترك في الكتابة اربعين كاتباً جميعهم وبلا استثناء كانوا من القديسين الذين عاشوا حياة مقدسة دافعوا فيها عن الحق والمبدأ - 00:05:06

الصياغة دي هي الصياغة الايمانية الحشوية التقليدية للمسيحيين. المسيحيين بيؤمنوا ان اول اسفار الكتاب المقدس هم اسفار موسى الخمسة. التوراة. واكيد مين اللي كتب التوراة هو موسى عليه السلام. وسيدنا موسى غير مشكوك في - 00:05:26

عند اليهود والنصارى والمسلمين. امتى عاش سيدنا موسى في حوالي سنة الف وخمسمية قبل الميلاد. طب ايه اخر سفر من اسفار الكتاب المقدس سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي. مين اللي كتب سفر الرؤية حسب الايمان التقليدي الحشوي المسيحي - 00:05:46

قديس يوحنا نفس كاتب الانجيل والرسايل. والكلام ده اتكتب امتى في اخر القرن الاول الميلادي. فيبقى بالتالي اول من كتب عاش في القرن الخمستاشر قبل الميلاد واخر من كتب في نهاية القرن الاول يبقى انت عندك خمستاشر زائد واحد ستاشر قرن الف وستمية سنة اتكتب في - 00:06:06

الكتاب المقدس. اول حاجة لازم ناخذ بالناس منها هي ان ما ينفعش نقبل هذه الادعاءات من غير ادلة ومن غير خصوصاً زي ما هنتبث فيما بعد ان فيه ادلة كثيرة ضد هذه الادعاءات. هو بيدعي ان سيدنا موسى كتب الاصفار - 00:06:29

المنسوبة له وبيدعي ان يوحنا هو اللي كتب الرؤيا او الاسفار المنسوبة له لازم نجيب ادلة على هذه الادعاءات. ثاني شئ عندنا فترة زمنية كبيرة من الذي كتب باقي الاسفار ما بين سيدنا موسى ويوحنا القديس اللي كتب الرؤيا؟ هذا سؤال - 00:06:49

صعب جداً علشان كده بنلاقي ان الاقتباس الايماني التقليدي الحشوي نفسه يقول واشترك في الكتابة حوالي اربعين كاتباً. لماذا لم يحدد رقماً دقيقاً معروفاً؟ لان هو نفسه ما يعرفش. حتى الايمان التقليدي - 00:07:09

الحشوي عنده هذه المعضلة وبيقربها احنا مش عارفين تحديداً بالزبط كم عدد كتبة اسفار الكتاب المقدس ننتقل الى قراءة اقتباس اخر من الترجمة الرهبانية اليسوعية مدخل الى الكتاب المقدس صفحة رقم تسعة وعشرين. تحت عنوان ما هو - 00:07:29

الكتاب المقدس اول حاجة نعرفها عن الكتاب المقدس. تكفي نظرة نلقياها على الفهرس لنرى انه مكتبة. بل مجموعة كتب مختلفة جداً. وان رجعنا الى مداخل هذه الكتب تأكد هذا الانطباع. يبقى الكتاب المقدس مش مجرد كتاب واحد ده مكتبة - 00:07:50

ومش بس مكتبة ده مجموعة متنوعة ومختلفة جداً من الكتب. الاقتباس بيكمل وبيقول ذلك انها تمتد على اكثر من عشرة قرون تنسب الى عشرات من المؤلفين المختلفين. لماذا لم يحدد رقماً واضحاً محدداً؟ لانه ما يعرفش. بيكمل - 00:08:10

تقول بعضها وضع بالعبرية مع بعض المقاطع بالارمية وبعضها باليونانية وهي تنتمي الى اشد الفنون الادبية اختلافاً كالرواية التاريخية ومجموعة القوانين والوعظ والصلاة والقصيدة الشعرية والرسالة والقصة. يبقى بالاضافة الى فكرة ان الكتاب المقدس مش كتاب - 00:08:30

واحد ده عبارة عن مكتبة لما نيجي نحدد عدد كتاب هذه المكتبة مش بنطلع برقم دقيق. فوق كده الكتاب المقدس مكتوب بلغات مختلفة ومكتوب باساليب ادبية مختلفة. القضية دي مش هنتهم بها دلوقتي خلينا في موضوع الكتاب. عدد كتاب اسفار الكتاب المقدس - 00:08:50

نرجع مرة ثانية لكتاب تقديم الكتاب المقدس تاريخه وصحته وترجماته لعبد المسيح استيفانوس طبعة دار الكتاب المقدس صفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم عن كتبة اسفار الكتاب المقدس وبيقول شارك اكثر من اربعين شخصاً في تدوين الكتاب المقدس. ايضاً لم - 00:09:10

تحدد رقما واضحا صريحا. وقد جاء هؤلاء من خلفيات مختلفة كما كانوا على درجات ثقافية متفاوتة. فمنهم الملك ومنهم طبيب ومنهم رجل السياسة كما كان منهم راعي الغنم وصياد السمك ومنهم من كان على درجة عالية من الثقافة في عصره كما كان منهم من - 00:09:30

ينل قسطا وافرا من التعليم. طبعا كل هذه الاوصاف مبنية على الايمان التقليدي المسيحي. ان مثلا سيدنا داود في مرحلة من المراحل كان راعي غنم وسيدنا سليمان كان ملك ولوقا كان طبيبا وبولس كان فيلسوفا وباقي تلاميذ المسيح كانوا صيادين سمكة - 00:09:50

وما حصوله على تعليم وافر. لكن برضه بنرجع نكرر. اولاً لم يحدد عدد الكتاب بشكل واضح وصريح ما ينفعش نقبل الادعاءات التقليدية الا بالدليل. نرجع مرة اخرى للترجمة الرهبانية ليسوعية ونقرأ اقتباس في غاية الاهمية - 00:10:10  
بيقول اسفار الكتاب المقدس هي عمل مؤلفين ومحررين. عرفوا بانهم لسان حال الله في وسط شعبهم. ظل عدد كبير منهم مجهولا لكنهم على كل حال لم يكونوا منفردين لان الشعب كان يساندهم. بنخرج من هذا الاقتبال - 00:10:30  
ببعض المعلومات الهامة والقيمة. اولاً انواع اسفار الكتاب المقدس. بعض الاسفار مؤلفة وبعض الاسفار محررة هنقول فيما بعد يعني ايه مؤلف ويعني ايه محرر وايه الفرق ما بينهم. لكن اهم نقطة هي اولاً احنا برضو ما نعرفش عدد الكتاب سانيا - 00:10:50  
احنا مش بس ما نعرفش عددهم ده احنا ما نعرفش في كثير من الاحيان هويتهم. هم مين اصلاً؟ ظل عدد كبير منهم مجهولا. وانا شخصيا بادعي ان الوحيد اللي احنا نعرف عنه بعض المعلومات - 00:11:10

وهو من ضمن كتاب الكتاب المقدس بولس المدعو رسول. لكن غير كده الغالبية العظمى من اسفار الكتاب المقدس احنا ما نعرفش اولاً عدد الكتبة ثانياً ما نعرفش هويتهم. هم مين تحديداً؟ فيما بعد في فيديوهات قادمة هنتكلم اكثر عن فكرة - 00:11:28  
غولية الكتبة ان مش بس احنا ما نعرفش عددهم ده كمان احنا ما نعرفش هويتهم. لكن هختم هذا الفيديو بفكرة ان في بعض الاسفار المؤلفة وبعض الاسفار المحررة. ايه الفرق ما بين التأليف والتحرير؟ التأليف ببساطة معناه الجمع. وكلمة - 00:11:48  
مممكن يحتمل ان انت بتجمع مواد قديمة ما بين ايديك. وتعمل منحة كتاب جديد وهو ده اللي اسمه التحرير او التأليف بمعنى اخر انك بتجمع الافكار من دماغك بدون اللجوء الى مرجع خارج عنك وتبتدي تكتب - 00:12:08  
هذه الافكار اللي انت بتجمعها في كتاب معين. فبالتالي اسفار الكتاب المقدس يا اما تحرير يا اما تأليف انا المحدد ده ان التأليف المقصود به جمع الافكار من دماغ الكاتب نفسه بدون الرجوع الى مصادر خارجية - 00:12:29  
تحرير معناه جمع ايضاً ولكن من مصادر تاريخية خارجية هذا المحرر جمع هذه المصادر ورتبها طلع عليها واغير فيها او ايا كان عمل فيها ايه وخرج كتاب جديد مبني على هذه المصادر القديمة اللي كانت ما بين ايديه - 00:12:49  
اغلب اسفار العهد القديم بهذا المفهوم اسفار محررة. والانجيل الاربعة ايضاً اسفار محررة. وباقي اسفار العهد الجديد في غالب اسفار مؤلفة بمعنى جمع لافكار الشخص من دماغه بدون اللجوء لمصادر خارجية. كمثال على هذه الافكار - 00:13:09  
في مقطعين في غاية الاهمية. المقطع الاول موجود في سفر المكابيين الثاني. وده سفر من الاسفار القانونية الثانية. والمقطع ثاني موجود في بداية انجيل لوقا. نبدأ اولاً بقراءة المقطع الموجود في سفر المكابيين الثاني. الاصاح الخمستاشر اخر اصاح اخر -

00:13:29

غير اعداد في الكتاب خالص من تسعة وتلاتين لاربعين. مؤلف سفر المكابيين الثاني اللي هو سفر الارسوزوكس والكاثوليكي المفروض الكاثوليك قطعاً كلهم بيؤمنوا ان موحى به من الله. وفيه عدد كبير جداً من الارتوكس بيؤمنوا انه موحى به من الله. لكن -

00:13:49

طنط اجمالاً واجماعاً بيرفضوا سفر المكابيين الثاني. ويمكن المقطع ده من ضمن اسباب رفض البروتستانت لسفر المكابيين الثاني. كاتب سفر المكابيين الثاني بيقول فان كنت قد احسنت التأليف واصبت الغرض فذلك - 00:14:09  
ما كنت اتمناه وان كان قد لحقني الوهن والتقصير فاني قد بذلت وسعي. ثم كما ان شرب الخمر وحدها او شرب الماء وحده مضر

وانما تطيب الخمر ممزوجة بالماء وتعد لذة وتربا كذلك تنميق الكلام على هذا الاسلوب يطرب - [00:14:29](#)

سامع مطالعي التأليف انتهى. هنا في اكثر من نقطة اولا كاتب الصفر يعترف انه الف. الف بمعنى ايه بمعنى انه جمع محتوى هذا

السفر غالبا من مصادر تاريخية خارجة عن عقله او حتى يمكن بعض - [00:14:51](#)

كارل في دماغه. فاول شيء هذا عمل مؤلف محرر. ثاني شيء انه يعترف ان ممكن هذا المحتوى يكون في بعض الوهن والتقصير وانه

بذل وسعه كائن ان يكتب افضل ما عنده. وده قطعاً ولا شك عند اي عاقل - [00:15:11](#)

بينفي فكرة الوحي. بمعنى ان مش بس الكتاب يفتقد الى نصوص بتصرح انه موحى به من الله. لأ مش بس كده لأ فوق كده كمان ان

الكتاب بيقول انه مؤلف وربما لحقوا الوهن والتقصير. فيه بعض الناس بيعلقوا بقى على فكرة - [00:15:31](#)

ان شرب الماء وحده مضر وده خطأ علمي واضح جدا واغلب الناس بتشرب الماية لوحدها والماية لوحدها مش مضره ولا حاجة. لكن

هو في النهاية بيقول تطبيق الكلام على هذا الاسلوب يترب مسامع مطالعي التأليف. ننتقل الى فقرة اخرى من بداية انجيل لوقا. اول

افتتاحية - [00:15:51](#)

الاصحاح الاول الاعداد من واحد لاربعة. الكاتب بيقول ان كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في المتيقنة عندنا كما سلمهم اليها الذين

كانوا منذ البدء معانيين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا - [00:16:11](#)

اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي. اليك ايها العزيز ثوبي لوس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به. اول

حاجة بنلاقي ان كاتب الانجيل بيصرح ان زي ما فيه ناس قبل كده كتبوا هو حب يقلدهم - [00:16:31](#)

اكتب زيه وده المستفاد بعارة ان كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة رأيت انا ايضا. تأليف قصة المقصود بها ايضا جمع معلومات

المتعلقة بهذه القصة ووضعها في كتاب واحد. كاتب الانجيل بيقول رأيت انا ايضا ان قد تتبعت كل شيء - [00:16:51](#)

ان من الاول بتدقيق وهذا معناه انه بذل مجهود بشري علشان يجمع المعلومات اللي هيكتبها. وده طبعا عند اي عاقل قيل بينسي

الوحي لان الوحي لا يحتاج الى تتبع المعلومات. طبعا النصارى بيعلقوا على هذا الموضوع بالاضافة الى فكرة ان الكتاب - [00:17:11](#)

تاب نفسه لا يدعي انه موحى به من الله. لكن النصارى بيقولوا ان الوحي ارشد الكاتب الى المصادر الصحيحة اللي ممكن تبقى في

الانجيل وهذا افتراض ليس عليه اي دليل على الاقل. كان المفروض نجد في الانجيل اي شيء يدل انه مكتوب - [00:17:31](#)

وحي. لكن النصارى بيقتضوا هذا الوحي وان هذا الكاتب موسوق من الروح القدس. وقد علقنا على هذا النص ضمن الحلقة الخاصة

طب وحي الكتاب المقدس؟ علشان خاطر ايه؟ يبقى الكتاب له نوع من انواع المصادقية. مش مجرد اجتهاد بشري. سم نجد في

النهاية ان كاتب - [00:17:51](#)

هذا الانجيل لم يكتب هذا الانجيل للمسيحيين بشكل عام انما هي اقرب لرسالة شخصية لواحد اسمه العزيز ثوفيلوس علشان

توفيلوس يتأكد من المعلومات الا على اساسها بنى عليها ايمانه. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وفي الفيديوهات القادمة

نستكمل عرض - [00:18:11](#)

اقتباسات كثيرة جدا فيما يخص عدد الكتاب ومجهولية الكتاب والمصادر اللي كتبوا منها وهكذا. وبكرر وباقول ان دي اهم مشكلة من

مشاكل الكتاب المقدس اللي بتفقد الكتاب المقدس المصادقية من الاساس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى - [00:18:31](#)

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو انت قادر على دعم ورعاية

محتوى القناة. فقم بزيارة صفحتنا على بترول ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل.

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:51](#)

كده - [00:19:11](#)